الأحوال الاقتصادية والسياسية قبل الإسلام

قامت القبائل العربية في الشمال بدور الوسيط التجاري بين الشام والعراق من جهة، واليمن من جهة أخرى.

من أشهر الطرق التجارية:

(1) طريق الحرير.

(2) طريق البخور: يربط بين بلاد الشام وشبه الجزيرة والهند.

- ازدهرت التجارة مما أدى إلى نمو المدن مثل: مكة، ويثرب (المدينة المنورة)، والطائف.
- تطورت الحرف والصناعات، ومن البضائع المتداولة:
- اللبان، المر، التوابل، البخور، العاج، الحرير، الأحجار الكريمة.

اللبان: مادة صمغية عطرية تُستخرج من شجرة اللبان، تُستخدم في الطب والبخور.

أسهمت التجارة في:

- تبادل الثقافات والأفكار بين العرب وغيرهم.
- تطور اللغة العربية بفضل الأسواق الأدبية.

زاد اهتمام الإمبراطوريتين الفارسية والرومانية بشبه الجزيرة بسبب موقعها، فأصبحت مطمعاً للقوى العظمى.